

سِفْرُ يُوئِيلَ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

- 1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ قَثُوئِيلَ:
- 2 اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. هَلْ حَدَثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟
- 3 أَخِيرُوا بَيْنَكُمْ عَنْهُ وَبَنُوكُمْ بَيْنَهُمْ وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.
- 4 فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الزَّحَّافُ وَفَضْلَةُ الزَّحَّافِ أَكَلَهَا الْغَوْغَاءُ وَفَضْلَةُ الْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ. 5 اِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. 6 إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ يَلَا عَدَدِ أَسْنَانِهَا أَسْنَانَ الْأَسَدِ وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ. 7 جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتَيْتِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ قُضْبَانُهَا. 8 نُوحِي يَا أَرْضِي كَعَرُوسٍ مُؤْتَرَّةٍ يَمْسُحُ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا. 9 انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ. 10 تَلَفَ الْحَقْلُ نَاحَتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ جَفَّ الْمِسْطَارُ ذَبُلَ الزَّيْتُ. 11 خَجِلَ الْفَلَاحُونَ.

وَلَوْلَ الْكَرَّامُونَ عَلَى الْجِنِّطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ
حَصِيدُ الْحَقْلِ. 12 الْجَفْنَةُ يَيْسَتْ وَالتَّيْنَةُ ذُبِلَتْ. الرُّمَانَةُ وَ
وَالنَّخْلَةُ وَالتُّفَّاحَةُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَيْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ يَيْسَتْ
الْبُهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. 13 تَتَطَّقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.
وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا يَتُّوا بِ/لْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ
إِلَهِي لِأَنَّهُ قَدْ اِمْتَنَّ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمْ التَّقْدِمَةَ وَالسَّكِيبَ.
14 قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِ/عِتْكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ جَمِيعَ
سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.
15 آهٍ عَلَى الْيَوْمِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنْ
الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 16 أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ تَجَاهَ
عِيُونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ 17 عَفَنْتِ الْحُبُوبُ
تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ
بَيْسَ الْقَمَحُ. 18 كَمْ تَيْنُ الْبِهَائِمِ! هَامَتْ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ
لَيْسَ لَهَا مَرَعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ تَفْنَى. 19 إِلَيْكَ يَا رَبُّ
أَصْرُخُ لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ وَلَهِيًّا أَحْرَقَ جَمِيعَ
أَشْجَارِ الْحَقْلِ. 20 حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ لِأَنَّ
جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ.

آلِ الْأَصْحَاحِ الثَّانِي

1 اضْرِبُوا بِ/لُبُوقٍ فِي صِهْيُونَ. صَوَّتُوا فِي جَبَلِ
قُدْسِي. لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ
لأنه قريبٌ. 2 يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ غَيْمٌ وَضَبَابٌ مِثْلَ
الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ
نَظِيرُهُ مِنْذُ الْأَزَلِ وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرِ
قَدُورٍ. 3 قُدَّامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَخَلْفَهُ لَهيبٌ يَحْرَقُ. الْأَرْضُ قُدَّامَهُ
كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. 4 كَمَنْظَرِ
الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. 5 كَصَرِيفِ
الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَثُونَ. كَزَفِيرِ لَهيبِ نَارٍ تَأْكُلُ
قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفَيْنَ لِلْقِتَالِ. 6 مِنْهُ تَرْتَعِدُ
الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً. 7 يَجْرُونَ كَأَبْطَالِ.
يَصْعَدُونَ السُّورَ كَرِجَالِ الْحَرْبِ وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
طَرِيقِهِ وَلَا يُغَيِّرُونَ سَبْلَهُمْ. 8 وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ وَيَبِينُ الْأَسْلِحَةَ يَقْعُونَ وَلَا
يَنْكَسِرُونَ. 9 يَتَرَاكِضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ.
يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُؤَى كَاللِّصِّ.
10 قُدَّامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
يُظْلِمَانِ وَالنُّجُومُ تَحْجِزُ لِمَعَانَهَا. 11 وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ

أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنْ عَسَكَرَهُ كَثِيرًا جِدًّا. فَإِنْ صَانَعَ قَوْلَهُ قَوِيًّا
لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا فَمَنْ يُطِيقُهُ؟ 12 وَلَكِنْ
الآن يَقُولُ الرَّبُّ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ يَكُلْ قُلُوبِكُمْ وَبِالصَّوْمِ وَ
وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ». 13 وَمَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لِأَثِيَابِكُمْ وَارْجِعُوا
إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رَأُوفٌ رَحِيمٌ بَطِيءٌ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ
الرَّأْفَةِ وَبِنَدَمٍ عَلَى الشَّرِّ. 14 لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَبِنَدَمٍ فَيَبْقِي
وَرَاءَهُ بَرَكَاتٌ تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 15 إِضْرِبُوا
بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِعِتْكَافٍ.
16 اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْشُرُوا الشُّيُوخَ.
اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثُّدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ
مِخْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا. 17 لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَّامَ الرَّبِّ
بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَذْبَحِ وَيَقُولُوا: «اشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ
وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مِثْلًا. لِمَاذَا
يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟». 18 فَيَغَارُ الرَّبُّ
لأَرْضِهِ وَيَبْرِقُ لِشَعْبِهِ. 19 وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ:
«هَئِنْدَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا وَلَا
أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ. 20 وَالشَّمَالِي أْبْعِدُهُ عَنْكُمْ
وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ نَاشِفَةٍ وَمُقْفِرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ
الْشَّرْقِيِّ وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ فَيَصْعَدُ تَنَّهُ وَتَطْلُعُ
زُهْمَتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ». 21 لَا تَخَافِي أَيْتَهَا

الأرضُ. ابْتَهَجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ. 22 لَا
تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ تَبِتُ لِأَنَّ
الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا التَّيْنَةَ وَالْكَرْمَةَ تُعْطِيَانِ قُوتَهُمَا.
23 وَبَا بَنِي صِهْيُونَ ابْتَهَجُوا وَافْرَحُوا بِ/الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ
يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا
مُبَكَّرًا وَمَتَأَخَّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ 24 فَتَمَلَّأُ الْبِيَادِرُ حِنْطَةً
وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا. 25 «وَأَعْوِضُ لَكُمْ
عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ
جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. 26 فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا
وَتَشْبَعُونَ وَتَسْبِحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ
عَجَبًا وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. 27 وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي
وَسَطِ إِسْرَائِيلَ وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا
يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. 28 «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ
رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَّبِعُونَ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَحْلَمُونَ
شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً. 29 وَعَلَى الْعَبِيدِ
أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
30 وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَمًا وَنَارًا
وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ. 31 تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى
دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. 32 وَيَكُونُ
أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو». لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ

صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَيَبْنِ
الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 «لأنه هُودًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَمَا
أَرَدْتُ سَبِيَّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ 2 أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَّمِ وَأَنْزَلَهُمْ إِلَى
وَادِي يَهُوشَافَاطَ وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاثِي
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي
3 وَأَلْقُوا قُرْعَةً عَلَى شَعْبِي وَأَعْطَوْا الصَّيِّ لِرَائِيَّةٍ وَبَاعُوا
الْبَيْتَ يَخْمَرٍ لِيَشْرَبُوا. 4 «وَمَاذَا أَتَنَّنِي يَا صُورُ وَصِيدُونَ
وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تُكَافِئُونَنِي عَنِ الْعَمَلِ أَمْ
هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا يَا لِعَجَلٍ أَرَدْتُ عَمَلَكُمْ عَلَى
رُؤُوسِكُمْ. 5 لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي وَأَدْخَلْتُمْ
نَفَائِسِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيَاكِلِكُمْ. 6 وَبِعْتُمْ بَنِي يَهُودًا وَبَنِي
أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِتُبْعِدُوهُمْ عَن تُخُومِهِمْ. 7 هُنَذَا
أَنْهَضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَعْتَمُوهُمْ إِلَيْهِ وَأَرَدْتُ عَمَلَكُمْ
عَلَى رُؤُوسِكُمْ. 8 وَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُودًا
لِيَبِيعُوهُمْ لِلْسَّبَائِيِّينَ لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ». 9
وَنَادُوا يَهْدًا بَيْنَ الْأُمَّمِ. قَدِّسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ.
لِيَتَقَدَّمُوا وَيَصْعَدُوا كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ. 10 إِي طَبَّعُوا سِكَاتِكُمْ
سُيُوفًا وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيَقُلَّ الضَّعِيفُ: بَطَلٌ أَنَا!
1 أَسْرِعُوا وَهَلِّمُوا يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَ

وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. 12 تَتَهَضُّ
وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ
لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 13 أَرْسَلُوا الْمِنْجَلَ لِأَنَّ
الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلُمُّوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ امْتَلَأَتِ الْمِعْصَرَةُ.
فَاضَتِ الْحِيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ». 14 جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ
فِي وَادِي الْقَضَاءِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ.
15 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلَمَانِ وَالنُّجُومُ تَحْجِزُ لِمَعَانِهَا.
16 وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْمَجِرُ. وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ
فَتَرْجُفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلَجًا لِشَعْبِهِ
وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 17 «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلٍ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَقْدَسَةً
وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدُ». 18 وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا وَالتَّلَالُ تَفِيضُ لَبَنًا
وَجَمِيعَ بَنِي يَهُوذَا تَفِيضُ مَاءً وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ يَنْبُوعٌ
وَيَسْقِي وَادِي السَّنْطِ. 19 «مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا وَأَدُومُ تَصِيرُ
قَفْرًا خَرَابًا مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا
بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. 20 وَلَكِنَّ يَهُوذَا تُسْكَنُ إِلَى الْأَبَدِ
وَأُورُشَلِيمَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. 21 وَأَبْرِي دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أُبْرِئْهُ
وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ».